جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد الثاني والثمانون/ السنة الخمسون
محرَّم – ١٤٤٢هـ / أَيلول ٢٠٢٠م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢
ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506
P ISSN 1813-0526

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com
URL: https://radab.mosuljournals.com

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبيَّة

العدد: الثاني والثمانون السنة: الخمسون / مُحرَّم – ١٤٤٢هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف عبد العالي (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: المدرس الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الأنبار/العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور كلود فينتز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتورة أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: أ.م.عصام طاهر محمد	– مقوّم لغوي/ اللغة الإنكليزية
أ.م.د.أسماء سعود إدهام	– مقوّم لغوي/ اللغة العربية
المتابعـــــــة: مترجم.إيمان جرجيس أمين	– إدارة المتابعـــــة
مترجم.نجلاء أحمد حسين	– إدارة المتابعـــــة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأَخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أَن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأَساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أَمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أَن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أَو (إِشكاليَّة البحث) .
- يجب أَن يراعي الباحث صياغة أَسئلة بحثيَّة أَو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أَو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أَهمية بحثه وأَهدافه التي يسعى إِلى تحقيقها، وأَن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أَن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أَن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أَن يراعي أَدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إِخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأَفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أَن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أَن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأَسئلة البحثية أَو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أَن يدرك أَنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إِلى المُحكِّم وعلى أَساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أَوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأَوزان يُقبل البحث أَو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إِعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأَفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أَصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
هواجس بركات القومية في نصه الروائي رواية فقهاء الظلام نموذجاً محمد جواد حبيب و حسين أحمد سيتو	24-1
أسماء الشخصيات في رواية الإعصار والمئذنة لعماد الدين خليل دراسة لغوية تحليلية باسل خلف حمود	55 -25
بدر الدين العيني بلاغيًا قراءة في كتابيه : (عمدة القارئ ، وشرح الشواهد الكُبرى) عبد القادر عبد الله فتحي	79 -56
الجذورُ الشرقيةِ للرومانسيةِ الغربية فارس عزيز حمودي	129 -80
الموت في عينية متمم بن نويرة بين المواجهة والاستسلام نصرت صالح يونس	146 -130
المعاني النحوية ونسيج النص، دراسة في قصيدة "يا أيُّها المُغتابُنا" لعمرو بن معدي كرب عادل فتحي رياض	182 -147
سؤالُ الهُويَّة في شعر لسان الدين بن الخطيب(ت776هـ) بشار نديم أحمد الباججي	216 -183
تنوّع الإيقاع الزمني في قصص يحيى الطاهر عبد الله القصيرة "ثلاث شجرات كبيرة تثمر برتقالاً" و"الدف والصندوق" أنموذجاً هيثم أحمد حسين المعماري	254 -217
استراتيجية التلقي في قصيدة ترانيم قلبي الصغير للشاعر عمر السرّاي ريم محمد طيب	270 -255
سورة العنكبوت دراسة أسلوبية سلوى بكر حسين	310 -271
تجليات السخرية في الأعمال السياسية لنزار قباني -العنوان أنموذجاً- وسن عبد الغني مال الله المختار	338 -311
أثر التأويل النحوي في توجيه المعنى والإعراب في كتاب الشعر لأبي علي الفارسي (ت377 هـ) وسام يعقوب هلال	380 -339
دلالات الماء في شعر جميل بثينة جمانة محمد نايف الدليمي	407 -381
مناهـج تحقيق النصـوص دراسة مقارنة بين كتابي رمضان عبد التواب وصلاح الدين المُنجّد رعـد ريثم حسين الحسـيني	438 -408
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
موقف الحزب الشيوعي التونسي من التجربة الاشتراكية الدستورية 1964-1970 سعد توفيق عزيز البزاز.	458 -439
اعادة رسم الخارطة الادارية للولايات العراقية ولاية بغداد 1869-1872 انموذجاً	503 -459

لمى عبدالعزيز مصطفى	
منهجية السمهودي (ت911هـ/1505م) في تدوين السيرة النبوية في كتابه وفاء الوفا بأَخبار دار المصطفى (ﷺ) سالمة محمود محمد عبد القادر	504- 541
دور الخلفاء العباسيين في تحصين المدن الثغرية مع الدولة البيزنطية في العصر العباسي الأَوَّل (132-232هـ/750-847م) صفوان طه حسن الناصر فراس يوسف إبراهيم	542- 568
العلاقة بين الاقباط البشمور والولاة العباسيين في مصر (132-227هـ / 750م-831م) عمار حسون عبو العكيدي	569-595
موانئ ساحل بلاد الشام واهميتها الاقتصادية خلال فترة الحروب الصليبية في ضوء كتابات الجغرافيين والرحالة العرب والمسلمين والمصادر الصليبية قيس فتحي احمد	596- 632
وظيفة التدريس في مدارس دمشق خلال العصرين الايوبي والمملوكي رياض سالم عواد	633- 664
الموقف الدولي من السيطرة المصريَّة على بلاد الشام 1813-1840م شفيع محمد محمود	665- 698
بحوث الجغرافيا	
مــؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسة وأثرها في قوة العراق 2017 دراسة في الجغرافية السياسية نشوان محمود جاسم الزيدي وحسين علي عران الجبوري	699- 718
الحركة المكانية القسرية الوافدة إلى مدينة قره قوش للمدة 2003 – 2012م باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وسام عبد الله حسين , بدر عبد الرحيم محمود	719- 743
بحوث علم الاجتماع	
السلوك العاطفي بين الزوجين بحث ميداني في مدينة الموصل ابتهال عبد الجواد كاظم	744- 774
ثقافة التعايش المشترك في المحلة العراقية دراسة تحليلية للتثاقف المجتمعي بين الحاضر والمستقبل قصي رياض كنعان	775- 792
مشكلات التعليم في المدارس الابتدائية الحكومية (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الموصل) ريم عبدالوهاب إسماعيل	793-819
زواج القاصرات- دراسة ميدانية في مدينة الموصل نسمة محمود سالم	820- 847
بحوث الشريعة الإسلامية أصول الدين	
حديث الإتقان رواية ودراية عبد الله محمد مشبب الغرازيّ	848- 887
تفسير الصحابي للحديث وحجيته عند الأُصوليين محمود شاكر مجيد	888- 913
اختيارات الإمام الشيرازي في دلالة عدد المأمور به في كتابه اللمع عبدالجبار محمد أحمد	914- 932
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي	
تدريس مادة الاحياء باستراتيجية الرؤوس المرقمة وأثرها في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الخامس الاحيائي عبدالله محمد الرحو	933- 980
بحوث الفلسفة	
التناص في فلسفة نيتشه مفاهيم ونصوص مختارة هجران عبد الإله احمد	981- 1012
بحوث المعلومات والمكتبات	

مدى المام هيئة التدريس في الجامعة التقنية الشمالية للوصول الحر للمعلومات (open access) خالد نوري عبد الله وأمثال شهاب احمد وفادية عبد الرحمن خالد	1029 -1013

CC BY

استراتيجية التلقي في قصيدة ترانيم قلبي الصغير للشاعر عمر السرّاي

ريم محمد طيب *

تأريخ التقديم: 2020/6/10 تأريخ القبول: 2020/7/15

المستخلص:

تشتغل نظريات التلقي على الاستراتيجيات التي تعمل على دفع المتلقي الى التفاعل مع النص الشعري ، اذ كل ما يعمله النص من تكنيك يمارس دوره في تحفز المتلقي في البحث بين فراغات وفجوات النص عن عملية التكملة الدلالية أو انتاج المعنى ، وان هذه الاستراتيجيات التي عملت على بلورتها (قصيدة ترانيم قلبي الصغير) للشاعر عمر السراي ، مارست دورها في الاتكاء على الابهام والغموض الذي يتماهى مع فكرة الانعزال والوحدة التي كشفتها لنا عتبة القصيدة ثيمة الوحدة والتقوقع حول الذات المكسورة ، والتي كلما تحاول أن تتجاوز الذكريات أو اصداء السنين أو البحث عن الانبعاث الجديد للذات فإنها تخفق في تحقيقه.

فكل ما يحيط بها يمزقها حتى ندائها للحبيب أو طلب مجيئه هو ضعف، وتمزق، وتبعثر فالذات مجروحة تعاني من الغياب الدائم الذي عمل على تعديمها وذوبانها في لحظة الوداع المتكررة في القصيدة ، فحضور الحبيب يجسد الوجود أو الحياة التي تبحث عنها الذات .

الكلمات المفتاحية : استجابة، جمهور، فرضية

نظريات التلقي

يمكن عدّ عام 1967 بمثابة الولادة لنظريات التلقي في مدرسة كونستانس في ألمانيا التي شهدت ظهور نظريات تلق مختلفة متأثرة بالفلسفات الظاهراتية

* مدرس / قسم اللغة العربية/ كلية الآداب/ جامعة الموصل .

،والتأويلية الألمانية،إذ تدرجت نظريات التلقي ضمن نظريتين مختلفتين الأولى نظرية التلقي، والثانية نظرية التأثير ، إذ لا يمكن للناقد والباحث أن يتجاوز أحداهما ، فنظرية التلقي تهتم بالكيفية التي يتم بها تلقي الأدب في لحظة تاريخية معينة ، وعلى العكس منها تقوم نظرية التأثير على الافتراضات المسبقة التي يقدمها النص ،والتي تكشف الكيفيات والإستراتيجيات التي يمارسها النص على المتلقي لكشف استجابته وسيرورة القراءة المستمرة ودورها في التأثير عليه ، وثمة علاقة جدلية بين نظرية التلقي والتأثير تعمل على أساس وحدة تحقق التكامل المطلوب في عملية استجابة المتلقي[1] .

وضمن هذا الإطار والمسار الذي يؤمن بسلطة القارئ قامت نظرية ياوس للتلقي على أساس مفاهيم إجرائية وتطبيقية ترتبط بسيرورة التلقي التاريخي المستمر الذي يعمل في أطار أفق الانتظار أو التوقع للمتلقي ،والجمهور وقدرة النص على كسر أفق التوقع والانتظار ، ومحاولة المتلقي والنص على تشكيل علاقة جديدة تضيق المسافات الجمالية؛ لتكون نوعا من الامتزاج وانصهار الآفاق(أفق النص وافق المتلقي)لإنتاج معنى جديد .

ولعل العلاقة المتداخلة بين هذه المفاهيم لا تلغى الدور الرئيس والمحوري لمفهوم أفق التوقع أو الانتظار الذي مثّل مدار نظرية ياوس الجديدة ، لأنها الأداة المنهجية والإجرائية المثلى التي تمكّنت من خلالها نظرية التلقي من تقديم رؤيتها الجديدة القائمة على أبعادها الوظيفية الجمالية والتاريخية المرتبطة بسيرورة تلقيها المستمر ، إذ يتبلور مفهوم أفق التوقع الانتظار على هاجس البناء المتكامل للنص الأدبي الذي يحاول تشكيل علاقة تتسم بقدرتها على إرضاء أفق توقع وانتظار

---

[1]ـ ينظر نظرية التلقي ، مقدمة نقدية ،: 143 ـــــ154 ، ومن فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة : 143 ـ 149 ، والأصول المعرفية لنظرية التلقي ، ناظم عودة خضر : 121 ـــ 130 .

الجمهور[1] ، وبذلك فإن قدرة النص تبنى على أساس فرضية إعادة استجابة الجمهور وافق توقعهم وانتظارهم لمعايير فنية وجمالية تشكلت في الأحكام المسبقة لديهما ،وينطلق أفق التوقع والانتظار من ثلاثة عوامل يفترض وجودها في كل عمل أدبي ، الأول : المعايير السائدة المعروفة أو الشعرية الخاصة بالجنس الأدبي ، والثاني : العلاقة الضمنية التي تربط النص بأعمال معروفة وموجودة في سياقه التاريخي ، وأخيرا التقابل بين الخيال والواقع ، إي بين الوظيفة الشعرية والوظيفة العلمية للغة ، وبفضل هذه المعايير يمكن للمتلقي أن يفهم التجربة الجمالية والتاريخية التي تتحكم في الفهم والتلقي ، ولكن أفق التوقع لا يعني أن تكون عملية التلقي سلبية جامدة تخضع للتكرار والإعادة وعدم التطور؛ إنما القيمة الجمالية للنص تتأسس وتتكون في اللعبة النصية التي يعمل من خلالها النص على تشكيل مسافة جمالية تزيح وتتجاوز أفق التوقع والانتظار في كون النص يشكل من خلال عناصره توترا وصراعا يعمل على كسر أفق التوقع والانتظار للمتلقي لكي يحدث عنصر الدهشة والمفاجأة مما يكوّن قيمة جمالية تتحدى موسوعية المتلقي وأحكامه المسبقة التي يعمل النص على تغييرها وتبديلها من خلال مفهوم افق الانتظار[2]، اذ يتماهى هذا المفهوم مع مشروع غادامير التأويلي الذي يهتم في المقام الأول بالتجاوز التاريخي والجمالي للنص الأدبي في كون العلاقة بين أفق الماضي وافق الحاضر تكمن في إشكالية وجود مسافة زمنية بين الحدث التاريخي الجمالي ،والمتلقي (المؤرخ) قد تؤدي إلى إساءة الفهم, وبناءً على ذلك تكتسب المسافة التاريخية حسب تأويلية غادامير وياوس معنى جديدا ومختلفا بوصفها إمكانيات إيجابية وإنتاجية للفهم، فالزمن لم يعد فجوة ينبغي عبورها ، لأنه يمثل حدا فاصلا لكنه في الحقيقة المدعم للعملية التي يتأصل فيها الحاضر، أنها ليست هاوية عميقة و فجوة ممتلئة

---

[1]ـ ينظر نظرية التلقي : 154 ـــ 164 .

[2]ـ ينظر من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة : 162 ـــــ 172 ، و في نظرية التلقي ، جان ستاروبينسكي ، ابف شيفريل ، دانييل هنري باجو ، ترجمة غسان السيد : 58 ـــ 60 .

باستمرارية العرف والتراث التي في ضوئها يتم استحضار كل ما كتب في الماضي إلينا، والحقيقة أن الحدث التاريخي والجمالي ليس شيئا من الماضي لكنه شيء له ماض، فالحدث التاريخي والجمالي ليس مجرد واقعة تمت وانتهت في زمن سابق نلتقي بها الآن بوصفها ماضيا؛ إنما هو شيء له تاريخ يعاد تشكيله باستمرار عبر العصور من خلال تعاقب الأجيال وتراكم خبرات التلقي والتفسير، إذ يرى غادامير، وياوس أن المسافة بين الحدث التاريخي الماضي والمؤرخ أو المتلقي المعاصر؛ إنما تكون في لحظة جلب اللحظة التاريخية نفسها إلى الزمن الحاضر ولا يقوم الوعي بالتذكر ،وإنما بالتعايش التلقائي مع التاريخ والنص الأدبي الذي يكون في عملية تفاعل ،وانصهار الآفاق، أفق الماضي وافق الحاضر،مما يؤدي إلى ظهور شيء مشترك ليس له علاقة مع الماضي والحاضر ولكنه مشترك بين الاثنين، ولا يكون هذا الشيء مشتركا إلا من خلال الحوار والتفاهم الذي يؤدي إلى إعادة تشكيل الذات المتلقية أو المؤرخ وتعديل الأحكام المسبقة لدى المتلقي والمؤرخ بعد أن يتوضح له خطاؤه أو سوء فهمه للحدث الماضي والنص الجمالي [1] .

ويلتمس إيزر مسارا جديدا في فهم عملية التفاعل والتأثير المتبادل بين المتلقي والنص مركزا على فعل القراءة وصيرورتها وكيفية تفاعل النص مع المتلقي ، ولكي يوضح إيزر عملية التفاعل والتأثير بين النص والمتلقي ، فانه يلجأ إلى مجموعة من المفاهيم والأدوات والإجراءات التي ساعدته على الفهم الظاهراتي لسيرورة القراءة ، ويعد مفهوم القارئ الضمني من أهم المفاهيم الإجرائية التي تكشف التفاعل الحاصل بين النص والقارئ ،لكونها توضح لنا كيف يرتبط المتلقي القارئ بعالم النص ، وكيفية ممارس النص لتعليماته وتوجيهاته وتأثيراته التي تتحكم في بناء القارئ المتلقي للمعنى النصي ، فضلا عن دوره الأساسي في تنظيم وتنسيق عملية القراءة التي على أثرها ينتج المعنى ، وبذلك يعمل القارئ الضمني دورا

---

[1]. ينظر غادامير و مفهوم الوعي الجمال، :179 ــ 200 ، و الحلقة النقدية، الأدب ، والتاريخ ، والهرمينوطيقا الفلسفية : 137-142 ، واتجاهات الشعر العربي ، احسان عباس : 23 .

مزدوج الوظيفة في النص؛ فهو يدمج كلا من عملية تشييد النص للمعنى المحتمل ، ويحقق هذا المعنى المحتمل من خلال ممارسة القراءة والتلقي[1]

ولكي يراقب إيزر عملية التلقي والكيفية التي يحصل بها تفاعلا ناجحا، فإنه استعان بمفهومين الأول(السجل النصي) ، والثاني (الإستراتيجية النصية) ، فالسجل النصي قائم على فكرة علاقة النص بالواقع الخارجي ، والتي على أثرها يكون دوره كوسيط بين النص والمتلقي والمرجعيات النصية لكونه النقطة أو المنطقة المألوفة التي يلتقي فيها النص والقارئ من اجل الشروع في عملية التواصل ، ويمكن عد السجل النصي بمثابة موسوعية المتلقي التي تنفتح لا على النصوص السابقة والجنس الأدبي والقيم الجمالية فقط، إنما على السياق الاجتماعي والتاريخي والثقافي ، والتي تشكل مرجعيات تقوم على أساس التماهي والتقارب والانسجام الموجود بالنص وموسوعية المتلقي وأحكامه السابقة التي تتجلى في التوافق ما بين المتلقي والسجل النصي التي تعمل على ترويض عملية القراءة من خلال السلطة المؤقتة التي تتشكل في قدرة النص على الإمساك بعملية وسيرورة التلقي والحد من قدرة المتلقي في إنتاج معان اعتباطية يحدث على أثرها سلطة للتلقي تستعمل وتلوي عنق النص[2] ، لذلك يعمل النص على الحفاظ على سلطته من خلال توجيه المتلقي لتتم عملية التفاعل على أساس فعاليات وعلاقات متبادلة تقوم بها الاستراتيجيات النصية ، فالاستراتيجيات النصية تتمظهر في قدرتها التنظيمية التي تنظم علاقة النص بالمتلقي فهي المسؤولة عن كيفية توزيع وترتيب وتنظيم عناصر السجل على البناء والنسيج النصي ، إذ تأخذ دورا أساسيا في تكوين علاقة بين السياق المرجعي للسجل النصي وبين المتلقي المدعو لتحقيق نسق من التوقعات النصية مما يؤدي إلى أن تقوم كعنصر يوجه ويقدم تعليمات وإرشادات تقود المتلقي إلى كيفية تلق ناجحة ،

---

[1]ــ ينظر فعل القراءة ، نظرية في الاستجابة الجمالية ، فولفجانج ايسر ، ترجمة عبد الوهاب علوب : 33 ـــ 54 .الادب وفنونه ، عز الدين اسماعيل : 66

[2]– ينظر فعل القراءة نظرية في الاستجابة الجمالية : 75 ــ 83 ، ومن فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة: 193.

وتمارس الإستراتيجية النصية عملها من خلال بنيتين هما : بنية الواجهة الأمامية والواجهة الخلفية ، وبنية الموضوع والأفق ، إذ بمجرد انتقاء عنصر معين ضمن السجل النصي يثار السياق المرجعي أو الواجهة الخلفية التي جاء منها هذا العنصر ، مما يكشف مدى الانزياح والتشويه الذي حدث لمرجعية هذا العنصر لكونه دخل في عالم النص مما أدى إلى تكوين سياق جديد أو الواجهة الأمامية التي تعمل على تقديم دلالات ومعان ومرجعيات نصية ترتبط بعالم النص مثيرة نوعا من التوتر والصراع بين المعنى القديم والدلالة الجديدة، والتي على ضوئها تحصل علاقة جدلية بين الواجهة الأمامية والواجهة الخلفية تعمل على تحدي موسوعية المتلقي في سلسلة من سيرورة التلقي المستمر والتي تثير دلالات وتنتج معاني تنطوي على الموضوع الجمالي للنص[1] .

أما بنية الموضوع /الأفق،فإنها تنظم علاقة العناصر النصية فيما بينها وتحدد الشروط الضرورية للتوليف بينها ، وتتشكل على صور منظورات مختلفة ولاسيما في النص السردي مشكلة نسقا يمكن من خلاله تكوين رؤية جمالية وبناء الموضوع الجمالي وتتحدد هذه المنظورات في النص على هيئة منظور السارد ،والشخصية، والحدث، والحبكة ،والقارئ المتخيل ، وثمة نقطة تتجلى في كون أن المتلقي أو القارئ لا يمكنه أن يتموقع في كل المنظورات في الوقت نفسه, بل ينتقل من منظور إلى آخر من خلال وجهات النظر الجوالة القائمة على أساس الموضوع / الأفق، ولكون الموضوع الجمالي لا يظهر دفعة واحدة، إنما يظهر على شكل زماني متتال مرتبط بقدرة الذات على تشكيل المعنى وإنتاجه من خلال السيرورة القرائية القائمة على نوع من الصراع والتواتر التي تكون قائمة بين السنن الاجتماعية والثقافية للقارئ والطبيعة والسنن الحديثة للنص[2] ،وفي كون النص الإبداعي يعيد تشكيل

---

[1] . ينظر المصدر نفسه : 95 ــ 110 ، و المصدر نفسه : 202 .واداوات جديدة في التعبير الشعري ، على حوم : 45 .

[2]. ينظر فعل القراءة ، نظرية في الاستجابة الجمالية : 69 ـــــ 90 ، و من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة : 204

السنن بكيفية متنافرة تتحدى موسوعية المتلقي وسننه ، فضلا عن الصراع الذي يقام على أساس عملية التغيير والتبديل المستمرة التي يعمل النص على تغييرها مما يؤدي إلى تشكيل الدلالة والموضوع الجمالي الذي خضع لجشطالت سيرورة القراءة الظاهراتية التي تعمل على بناء الذات القارئة الظاهراتية التي لا تفصل بين الوعي والموضوع ،إنما تكون علاقة محايثة متداخلة تقوم على علاقة التبادل بين القارئ والنص مما يساعد على إنتاج المعنى بعيدا عن الاعتباطية والتبعثر الذي تؤمن به فلسفة التفكيك[1] .

ولكي يحدث تواصل وتفاعل ناجح بين النص والقارئ ،فإن إيزر لجأ إلى مفاهيم نصية تعمل كعوامل وشروط تتحكم في عملية التفاعل بين المتلقي والنص ، ويتجسد أول العوامل في فكرة أو مفهوم العرضية، إذ إن سيرورة التواصل كلما كانت عرضية غير متوقعة بسبب اختلاف استعدادات وخبرات طرفي التواصل ، كان الاتصال ناجحا ، وذلك لأن النص في هذه الحالة يفرض على المتلقي تغييرا وتعديلا باستمرار من اجل تحقيق التفاهم المطلوب بين القارئ والنص، ولا يكتفي النص بالعرضية وغير التوقع إنما يعمل على خلق بنيات الفراغ التي تعمل على مراقبة وتوجيه القارئ وتساعده على إنتاج المعنى ، لذلك يعزو إيرز الوظيفة التنظيمية الرئيسة إلى بنية الفراغات المبثوثة في النص التي تتمثل في تضمينات الخطاب ، ويتماهى مع الفراغات النصية مفهوم اللاتحديد الذي يرتبط بموضوع القصدية الخالصة اللامحددة في النص ،إذ أن العمل الأدبي يعرض بكيفية خطاطية فقط بحيث يظهر كتشكيل خطاطي يشتمل على الكثير من أماكن اللاتحديد ، لذلك فإنه يكتفي فقط بإثارة عملية أكمال أو انجاز يحقق موضوعه أو معناه الذي قصد إليه دون أن يحدده بكيفية نهائية ، ولعل المفهوم أو المقولة الأخرى حول البياض النصي لا تبتعد عن هذا الفهم ألا أنها تختلف عن اللاتحديد الذي يتوزع على الخطاطات وأجزاء المنظورات النصية المتداخلة فيما بينها وتشير إلى سمات أو جوانب الموضوع

[1] . القارئ في النص ، نظرية التأثير والاتصال ، نبيلة إبراهيم ، مجلة فصول مجلة النقد الأدبي ، مصر ، مج 5 ، ع1 ، 1984 : 104 ــ 107 .

القصدي التي لم يحددها النص ،وتثير لدى المتلقي عمليات الاكتمال أو الملء الضرورية لتحقيق الموضوع الجمالي ، أما البياضات أو الفجوات والفراغات ؛فإنها تتموقع بين الخطاطات أو المنظورات النصية وتحث القارئ على ضرورة التركيب والتوليف بينها من اجل الموضوع الجمالي ، وبذلك تكون وظيفة البياضات النصية هي الفصل بين أجزاء المنظورات النصية ، ووجودها داخل النص يشير إلى سكوت النص عن ارتباطات أو علاقات دلالية معينة يمكن أن تقوم بين مختلف أجزائه وخطاطاته ويجب على القارئ أن يتمثلها، وهكذا يكون دور القارئ في الربط والتوليف وملء الفراغات والخطاطات والأجزاء النصية غير المترابطة التي تساعده على تشكيل دلالات وإمكانات تأويلية مختلفة تنتج المعنى بتوجيه النص ،والتي على أثرها تتحقق عملية مستمرة من التلقي والتفاعل النصي التي يحدث بها دلالات ومعاني مختلفة لكل قراءة جديدة[1] .

ويمكن عدّ البياضات أدوات تنظم سلسلة التداخلات والتحولات التي يعرفها فعل البناء والتوليف على المحور التعاقبي للقراءة ، أما محور التزامن فإنه يعرف نوعا من البياض سماه إيزر النفي أو السلب يكون مسؤولا عن تنظيم محتويات التشكيلات الدلالية التي يبنيها القارئ .

ولقد ذكرنا أن المعايير الأدبية والاجتماعية التاريخية المنتقاة في السجل النصي تظهر مشوهة ومعطلة ،أي منفية ومسلوبة ، وهذا النفي والسلب يضعها موضع المراجعة والمساءلة ويسمح للقارئ بادراك عجزها ونقصها فيصير على وعي بالنظام الاجتماعي الذي يعيش فيه ويخضع له ، ولأن النص لا يحدد نفسه في أي اتجاه وفي أي معنى تم هذا النفي الذي تخضع له المعايير الاجتماعية في السجل النصي ، فإن النفي ينتج بياضا على المحور الاستبدالي للقراءة يكون القارئ مدعوا

[1] . ينظر نقد استجابة القارئ من الشكلانية إلى مابعد البنيوية ، تحرير جين ب. تومبكنز ، ترجمة حسن ناظم وعلي حاكم : 113 ـــــ 125 .، بؤس البنيوية ، جاكسون ، ترجمة ثائر ديب : 87 .

لملئه من اجل تحديد دواعيه ووجهاته ،وهكذا يحدث التداخل بين محوري التركيب والاستبدال من خلال سيرورة القراءة ، فإذا كان محور الفراغات ينظم بفضل بياضاته الخاصة في تعاقب الأجزاء النصية على مسار القراءة ، ويمنح إمكانية التوليف والتركيب بينها ، فإن بياضات محور النفي والسلب مسؤولة عن تنظيم محتويات عمليات التوليف بين أجزاء النص والتي تنشط خيال القارئ[1] .

إذا كان إيزر قد طرح مفهوم الفراغات والنفي والسلب التي تنظم عملية التواصل، فإنه يطرح عنصرا ثالثا يلعب دورا أساسيا في إثارة ومراقبة عملية التواصل والذي أطلق عليه السلبية ، والذي يشكل نصا آخر غير متشكل يتعاضد مع النص المحسوس في كون كل نص أدبي ينطوي على نص آخر مضاعف غير مشكل ، يكون النص الأدبي قد قصد إليه وهذا المضاعف يسميه إيزر بسلبية النص الأدبي[2] .

وتتميز السلبية التي تعد شرطا أساسيا لقيام التواصل الأدبي بثلاث سمات مختلفة فمن حيث الشكل تظهر هذه السلبية بمثابة العلاقة الممكنة بين مختلف الوضعيات النصية فتسمح بفهمها ،وتكشف عن المعنى الخفي الذي لم يكن معطى في إي واحدة من هذه الوضعيات المعزولة عن بعضها البعض ،والذي يتشكل من خلال شبكة العلاقات الممتدة بينها وما دامت هذه العلاقات ليست معطاة أو محددة في النص، فان السلبية تظهر باعتبارها هذا اللاشيء الذي يوجد بين وضعيات النص ،وفي كونها لا تملك أي تشكيل خاص في النص ولا يمكن تحديدها بكيفية نهائية ،ولكن هذا لا يعني أنها تسمح بإقامة أية علاقة مهما كانت اعتباطية بين الوضعيات النصية ؛لأن علاقتها قائمة على فكرة المراقبة الدائمة للعناصر النصية المختلفة[3] .

---

1. ينظر فعل القراءة ، نظرية في الاستجابة الجمالية :186 ــ 222 .، ونظرية التلقي، عز الدين اسماعيل : 166 .

2ــ ينظر المصدر نفسه: 222 ــ 224 .، الخروج من التيه ، عبد العزيز حمودة : 321 .

3. ينظر من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة: 233 ــ 234 .، ودليل الناقد الادبي ، سعد البازعي : 132

وبذلك تنطوي السلبية على إمكانية تشويه معايير الواقع وتجربة العالم المعهودة وتظهر بصفتها ما لم يفهم بعد في النص، وأن كان ما لم يفهم بعد مبنيا مسبقا ولا يتعارض مع عالم النص[1] .

وهكذا فإن إيزر أُطَّر النص بمجموعة من العوامل التي ارتبطت ببنية النص وقصديته ، وقدرة المحتوى على تشكيل توتر يخلق حالة من السلب والنفي الذي يسبب نوعا من فراغ المرجعية التي تتأسس على مرجعية أخرى في سيرورة من الجدل المتواصل الذي يتعاضد مع لغة وأسلوب النص وهدفه الذي لا يتحقق بصورة دورية ومتكاملة في كونه يعمل على تشويه الواقع وتحويله إلى حالة سلبية يتفاعل معها القارئ والمتلقي ، وجميع هذه العوامل تساعد على إحداث متعة ولذة لدى القارئ والمتلقي أثناء عملية القراءة

وإن مقاربتنا ستخضع لنظريات ايزر وياوس ويمكن أن نستعين ببعض المفاهيم للنظريات الأخرى .ففي البداية فان عنوان القصيدة ينفتح على دلالات كثيرة يمكن ان يستجيب لها المتلقي في قول الشاعر :

ترانيم قلبي الصغير

يثير عنوان القصيدة اشارات متنوعة يستجيب لها المتلقي في كون الترانيم هي الكلمات الخافتة غير المسموعة وغير المفهومة, ولكنها تشكّل نوعا من التقديس والعاطفة الجياشة لانها ترانيم للقلب, والقلب هو بيت العاطفة ومحرّك الاحاسيس ، ولكنه قلب صغير لانها تمثل حالة الحب التجربة الاولى له ، فالقلب يشتاق الى تجربة حب اولى له ويتغن في ذكرياتها حتى انها عملت على ان يكون وحيدا وضائعا في لحظة فراقها في قوله :

وحيد يلملمني شارع في اقاصي الكلام
تمزقني ذكريات الورق

---

[1] ـ ينظر فعل القراءة ، نظرية في الاستجابة الجمالية:224 ـ 227 .ـــ والمريا المحدبة ، عبد العزيز حمودة : 44.

واجراس اقداحي المطفآت
ودفء السويعات في كل عام
وحيدا اطين دمعي برمل الخدود
وابكي على موجة الا تعود
وحيدا اغازل سحر الكنوز البسيطة
في قطعة من ربيع الفؤاد ... [1]

فعتبة القصيدة تقدم استهلال يتكلئُ على قاموس من الكلمات التي تعبر عن المأساة والوحدة والعزلة فالهيام وتدفق الذكريات وحالة الاضطراب وعدم التركيز تنطوي على المتاهة التي تعاني منها الذات ، فكأن الشاعر يبحث عن مواساة من المتلقي في كونه يعاني من الحزن لفراق الحبيبة ، فالاشتياق لم يكن فقط في كونه يتذكرها, ولكن عملية تذكرها تعيد الى المكان بريقه حتى ان حاسة الشم بدأت تميز بين الاشياء في قوله:

اشم بقايا الشتاء المغامر
في لوحة علقتها العيون على حائط دافئ كالرماد
الم بقايا يدي وهي تمسك فرشاتها
ترسم الصبح كالأرغفة
بقايا المغيب المندى بصمت الغيوم
وبوح خطاي على وجع الارصفة
بقايا حروف عرايا
بهمسة اوجاعها جردتني من الاغلفة
بقايا حنيني
وجوع سنيني
وكفري ودِيني ... [2]

[1] ــ وجه إلى السماء نافذة إلى الأرض, الاعمال الكاملة إلى 2016, عمر السراي: 151

[2] ــ الاعمال الكاملة: 151-152.

يتأثث النص هنا على مرتكزات عاطفية يتم عن طريقها انسنت المكان وتكوين حلقة من المشاعر التي تتسلسل على شكل ذكريات تشكل صورة حاضرة غائبة عن الحبيبة التي يشتم في حضورها رائحة تخالف غيابها, فضلا عن ان روحه ليست هي الوحيدة التي تعاني من غياب الحبيب, بل انما اجزَاء جسده فرضت عليها الذاكرة حياة جديدة تسيرهه فالاختيار الوحيد الذي بقي للمحبوب هو في تذكره كحبيبته او بقائه في قالب الماضي الذي يشعر فيه في الوقت الحاضر بالالم والحسرة ، فكل شيء يوحي ويهمس بانه يعاني من الحزن حتى ان اصداء الماضي او احلام اليقظة تستيقظ على وجع الالم في قوله :

واصداء جرح تلكا حتى استفاق الالم
حنينا يسيل نجوما بأمواج جرح القلم
ويبعث صحو الحقول على شفة لم تتم
سأشتاق حتما الى الباب وهو يعاند شوقي ولا يستجيب
لدمع الستائر في راحتي قبيل المغيب ... [1]

يتجلى في هذا المقطع قدرة المكان على التجسيد وفرض سطوته على كل المشاعر فلم يبقَ للروح غير جزيئات الصورة الثابتة, فمقبض الباب هو للخروج وستائر الشباك هي للانتظار, فالرموز هنا تداخلت وتشابكت بين الذكريات الجميلة الباقية, وانتظار الحبيبة والبحث عن كل التفاصيل في المكان التي كانت فيه حاضرة ولكن هنا المكان بدا يضغط مكونا معادلة جديدة تعمل على ترويض كل المشاعر لغرض الانسحاب الى بوتقة الحزن والموت المجاز, وان الحياة في نظر الانا قد توقفت في قوله :

لثقب أرى منه كل الحياة
لا نفاس شمع الغبار ودمع الكراسي
لصحبي يدقون غيم الدخان بثغر الاماسي
سأشتاق حتما

[1]ـ الأعمال الكاملة: 151-152.

الى كل انثى توضات الشمس من مقليتها
وراحت تنام فراشا بكفي
فأنسى الزمان على راحتيها
لا خر قبلة عطر نستها الشفاه على وردتيها
لدمعي وشمعي
واخر دلو ينادي احبك
في بئر سمعي ... [1]

يتمثل في هذا المقطع البحث الدائم عن كل شيء يعبر عن الحياة, وان كان النظر الى كل شيء سعيد يكون عن طريق ثقب الباب ، فالثقب هو مكان ضيق ويعبر عن الضيق النفسي وحالة الشتاؤم ، لذلك حضرت لفظة الانفاس والتي تدل على الحياة والتمسك بالامل ، فالتحدي الذي تحاول الانا ان يكون ملازمها في ان الاشتياق هو برزخ لحياة سعيدة وماضية فاشتياق الى الحبيب هو الامل الذي يبقى يردده معظم الشعراء الذين يريدون ان يتحدون الظروف القاهرة, ولاسيما الزمن فتحدي الزمن هو تحدي وجودي في الأساس, لان الماضي لا يمكن ان يعود ولكن الحيلة او اللعبة التي اتقنها الانسان في ان يحافظ في ذكرياته على ارشيف من الحياة السعيدة والتي يُحاول ان يستدعيها كلما يريد, فالذاكرة في الاساس تملأ نقص الزمن الحاضر, فالفراغات النفسية يملؤها الزمان في قوله :

لكل الفراغ المحدق بعد انطفاء الزمان
فلا شيء لي غير هذا المكان
ولا شيء يربطني غيره في حبال الامان
لماذا يتبقى وحيدا كقلبي ؟
لماذا كأني ما كنت يوما
ولا انت كنت
ولا الكل كان
وداعا حبيبي وقلبي الصغير

[1]ـ الأعمال الكاملة: 151-152.

سأشتاق حتما
فلا تنسني
كي اظل هناك
بقلب الجنان .[1]

فالتغلب الوحيد الذي يسجله هذا المقطع او خاتمة القصيدة في أن قهر الماضي لا يمكن ان يتغلب على ثبات وصمود المكان ، فالمكان هوية يُعاند كل التغيرات التي يفرضها الرحيل او جبروت التغير الزمان, فالمكان هو نقطة اللقاء, او تقاطع الطرق التي يجمع فيها كل المشاعر التي سجلة بصمتها كأنها اثار باقية فيه فهو لوحة وجودية عملت على تسهيل عملية اللقاء ، لذلك فإن الشاعرة ترفض ما كان في الماضي من لقاء, مقوضة كل ما كان موجود فلا انت كنت ولا الكل كان, هي فلسفة وحكمة الشاعر التي انهى بها رحلة العذاب والفراق لقلبه الصغير كاشفا الشاعر في هذا المقطع عن كينونة الحبيب الذي قد يكون طفلة او طفل عزيز عليه او يكون حبيبته التي سوف يلتقي معها في الجنان ، وكأن الموت كان له دور كبيرا في العمل على الفراق ، وهو فراق لا رجعة له فراق دائما لذلك فالشاعر بقي مشدودا من بداية القصيدة الى النهاية الى المكان والماضي ولم يظهر شيئا يعبر عن ماهية الحبيب .

الخاتمة

خاتما مما تقدم في هذا البحث فإن الشاعر قد إستعان بكل التقنيات الفنية والمجسّات النصية لغرض التأثير على المتلقي, فكان موضوع الحزن هو نقطة اللقاء ، محولا فراقه لحبيبه الى نزعة انسانية شاملة, فالتخندق حول الذات ووصف حالتها بابعاد انسانية لكي يعبر عن ماساة كل انسان يعاني من الفراق عاملا على تغيب اي شيء, خاص بالحبيبة من حيث وصف مظهرها الخارجي او شيء يعود اليها, انه تغيب كاملاً لكل ما يمت الى هذا الحبيب, ولكن الوصف ارتكز على علاقته بالزمان وكيفية قهره, ومن ثمة التركيز على وصف المكان, والذي اضفى عليه مشاعر

[1] . وجه الى السماء نافذة الى الارض ، الاعمال الكاملة الى 2016 ، عمر السراي : 151 ــ 153.

انسانية او أنسنة المكان محولاً المكان الى قالب لاختبار مشاعره وحزنه وكل شيء يذكره بالحبيب الذي عمل الموت على تغيبه ، ولكن لم يستطع المتلقي ان يفسر حضور هذا الحبيب في كونه طفلة صغيرة او انها تجربة حب اولى أفشل سحرها الموت .

Refrences

_ Ali Houm, New Tools In Poetic Expression, Baghdad, 2010, 45.

_ Ezz El-Din Ismail, Literature And Arts, Cairo, 2008, 66

_ Jane B. Tompkins, Critique Of Reader Response From Formalism To Post-Structuralism, 2005, 125.

_ Jean Starobinski, From Philosophies Of Interpretation To Theories of Reading, Berlin, 1988, 60.

_ Omar Al-Saray, A Face To Heaven Is A Window To Earth, Baghdad, 2016, 151.

_ Wolfgang Esser, The Act Of Reading, A Theory Of Aesthetic Response, 2007, 54.

Nabila Ibrahim, The Reader In The Text, The Theory Of Influence And Communication, Journal of Literary Criticism, Egypt, 107, 1984.

Nazem Odeh Khader, The Cognitive Origins Of Reception Theory, Baghdad, 2009, 130.

The receipt Strategies in Tranem Qalbi Alsagher Poem by Omar Al-Sarray

Reem Mohammed Alhafodi*

Abstract

The receipt theories act on strategies that work to get the recipient interaction with the poetic text, as all the text's technique does is exercises its role in stimulating the recipient to search between the voids and gaps of the text on the process of semantic fill or the production of meaning. These strategies, which the poem Tranem Qalbi Alsagher processing their elaboration, written by Omar Al-Saray, practice its role in reliance on vagueness and ambiguity that corresponds to the idea of isolation and loneliness revealed to us by the preface of the poem is a theme of isolation and heartbroken oneself living in a shell which whenever tries to go beyond memories or echoes of the years or look for a new resurgence of the self, it fails to achieve it.

Key words : Response, audience, hypothesis

***Lect./ Department of Arabic Language/ College of Arts/ University of Mosul**